

الوحدة ١	صانعو الأحلام	كل واحد منا فريد من نوعه	٣
----------	---------------	--------------------------	---

الدرس ٣ كل واحد منا فريد من نوعه

تحضير المعلم

المفاهيم الأساسية

كل تلميذ هو شخص فريد من نوعه مع قدرات ومواهب مختلفة.

الأهداف

بنهاية هذا الدرس، ينبغي على التلاميذ أن يكونوا قادرين على:

١. تحديد أشياء عن أنفسهم تجعلهم فريدين.
٢. استيعاب التلاميذ لتفردهم في صفهم.

المصطلحات الأساسية

فريد: واحد، نادر، لا نظير له، لا مثيل له أو (موجود باعتباره الوحيد، أو مثال وحيد)

المعلومات التوضيحية

يوفر هذا الدرس فرصة للتلاميذ للتركيز على الصفات التي تجعلهم فريدين ومميزين (ليس مثل أي شخص آخر). قيمنا المطلقة لا تأتي من الخارج، ولكن من جوهرنا الداخلي. من المهم بالنسبة لك كمعلم أن تستمر في تهيئة بيئة الفصل الدراسي بحيث يمكن للتلاميذ استكشاف وتبادل الأفكار والمشاعر في راحة وأمان.

المواد/التحضير

١. في استكشاف الدرس، سوف تحتاج إلى كتابة الأسئلة السبعة على اللوح أو على قطعة ورق كبيرة. ويمكن أن يحتاج التلاميذ لدفتر يومياتهم، وأقلام رصاص.
٢. في اكتشاف الدرس، سوف تحتاج ورق، أقلام شمعية ملونه، أقلام تحديد، أو أقلام خشبية ملونه. بالنسبة لنشاط التلاميذ الأكبر سنًا، أكتب العبارات الوصفية على اللوح أو على ورقة كبيرة.
٣. في تطبيق الدرس، سوف تحتاج إلى ورق، أقلام رصاص، محبرة إن وجدت، وعدسة مكبرة. إذا لم تتمكن من توفير المحبرة يمكنك استخدام أقلام الرصاص وشريط لاصق شفاف للقيام بنشاط البصمة.

الدرس

البدء بالدرس

[قل للتلاميذ:] في قصتنا كنا قد تركنا هاني وباسم وليلى في المكتبة يتسألون عن الممر الذي عليهم اختياره. هل سيختارون الممر الذي سيقودهم إلى وجهتهم؟ نحن نتعلم أن اتخاذ الخيارات الصحيحة سوف يقودنا إلى حياة ناجحة وسعيدة. دعونا نكتشف أي طريق اختاروا.

الاستعداد (٥ دقائق)

[اقرأ للتلاميذ:] الفصل ٣ - ماذا الآن؟

قال هاني: "لا أستطيع أن أصدق أننا نتجول في أرجاء هذه المكتبة دون خطة أو استراتيجية".

"لماذا لا" سألت ليلى. "أليس هذا تمامًا ما فعله معظم الوقت؟"

قال باسم: "هل تعتقدون أننا نسير في دوائر".

"كيف لنا أن نعرف؟" أضافه ليلى، "كل رفوف الكتب هذه تبدو متشابهة".

سألهم هاني: "هل سبق وأن قرأتم قصة (هانسل وغريتل)؟ هي قصة طفلان يضيعان في غابة، ويتركان فئات الخبز كعلامة لتمييز دربها حتى يتمكنوا من العثور على طريقها للخروج".

سأله باسم: "وهل نجحت هذه الطريقة؟"

"لا اعتقد ذلك"، أجابه هاني، "أتذكر أن بعض الطيور في الغابة أكلت فئات الخبز، ولكنها كانت بداية لفكرة جيدة، حتى لو لم تنجح".

"إني لا أرى أي خبز هنا"، أبدت ليلى ملاحظتها.

"لا، ولكنني أرى الكثير من الكتب!" علق هاني، "فدعونا نبدأ بسحب بعض الكتب، وتكديسها على الأرض. وبهذا سنعرف أنه سبق ومررنا من هنا من خلال الكتب المكدسة التي وضعناها".

حاول باسم سحب كتاب من الرف الذي أمامه. لكنه لم يتزحزح. ثم حاول مرة ثانية مع كتب على رفوف أخرى، وحصل على نفس النتيجة.

قال باسم: "هاني أعتقد أن هنالك مشكلة في خطتك، يبدو أنه قد تم لصق الكتب في مكانها. لا أستطيع انتزاع أي كتاب من الرفوف". حاول هاني تحريك كتاب ولم يحقق أي نجاح أكثر من باسم.

"هذه سخافة!" قالت ليلى، "لماذا كل هذه الكتب إذا كان من غير الممكن فتح أي منها؟" ثم قامت بتفحص عناوين الكتب القريبة منها.

الوحدة ١	صانعو الأحلام	كل واحد منا فريد من نوعه	٣
----------	---------------	--------------------------	---

ووضعت أصبعها على ظهر كتاب سميك عنوانه منقوش بأحرف ذهبية. وقرأت العنوان: "نساءٌ غيرن عالمهن"، "هذا يبدو كشيء أود قرأته." ولكنها لم تكذب تنطق بهذه الكلمات حتى سقط الكتاب فعليًا بين يديها. "مرحبًا" قالت ليلى مبتسمة، "اعتقد أنك محتاج للمسة امرأة."

قال هاني: "أعيديه لمكانه، ودعيني أحاول."

أعدت ليلى الكتاب إلى مكانه، وحاول هاني سحبه. "أنه عالق مرة أخرى"، قال هاني.

فمدت ليلى يدها، وبسهولة سحبت الكتاب من مكانه.

"هذا غير صحيحًا،" اشتكى هاني، "أشياء من هذا القبيل لا يجب أن تحدث بهذه الطريقة."

تجول باسم إلى نهاية الممر، وألقى نظرة عابرة على عناوين الكتب. "ها نحن ذا!" هتف، "العنوان هو: نظرة متعمقة على تقنيات الملاكمة. دعينا نراك تحاولين سحب هذا الكتاب."

سارعت ليلى وحاولت سحبه، لكنها لم تستطع زحزحته. "من يريد أن يقرأ مثل هذا الكتاب السخيف من الأساس؟" أعلنت ليلى بصوت متكبر.

ولم يستغرق الأمر وقتًا طويلًا منهم. ليكتشفوا أن الكتب التي تستطيع ليلى تحريكها من مكانها هي الكتب التي قد ترغب في قراءتها.

"إن كل هذه الكتب عن المرأة ومواضيع أخرى مشابهة لها قد أكون مهتمة بقراءتها" قالت ليلى، "وأراهن، أنه إذا تمكنا من العثور على أقسام الكتب التي تهتم كل واحد منكم، فإن هذه الكتب ستجعل نفسها متاحة لكم أيضًا."

"دعونا نكتشف"، اقترح باسم.

الاستكشاف (١٥ دقيقة)

[قل للتلاميذ:] في قصتنا، هاني وباسم وليلى، هل هم من وجدوا الكتب التي يرغبون في قراءتها أم الكتب هي التي وجدتهم؟ تمامًا مثل الكتب التي تدرك فروقاتها الشخصية، كذلك كل واحد منكم لديه اختلاف يجعله فريد من نوعه. سوف نمضي بعض الوقت في اكتشاف الأشياء التي تجعلك مميز ومختلف عن أي شخص آخر.

إقم بقيادة الصف في مناقشة الأسئلة التالية. قد يكون من المفيد كتابة الأسئلة على اللوح أو على قطعة كبيرة من الورق. بالنسبة للتلاميذ الأكبر سنًا، قد ترغب في تقسيمهم إلى مجموعات للمناقشة. من المهم بالنسبة لك كعالم أن تخلق بيئة آمنة لتلاميذك ليشاركوا أفكارهم مع بعضهم البعض. معظم التلاميذ سيعطون كلمة واحدة، أو إجابات قصيرة جدًا. فقم بمتابعتهم

الوحدة ١	صانعو الأحلام	كل واحد منا فريد من نوعه	٣
----------	---------------	--------------------------	---

من خلال مجموعة من الأسئلة لمساعدتهم على تطوير إجابات أكثر اكتمالاً. خذ إجاباتهم الأولية، وتقصي أعمق قليلاً.

على سبيل المثال، إذا سألت أحد التلاميذ، ما نوع الكتاب الذي يمكن أن يسحبه من الرف، لتستكشف نوعية اهتمامه. قد يجيبك: (كتاب عن السيارات). ويمكنك أن تستوضح منه بإلقاء سؤال آخر مثل: قم بإخبارنا عن نوع السيارة التي تحبها؟ هل تعرف شخص لديه هذا النوع من السيارات؟ هل ترغب في تعلم كيفية قيادة السيارة؟ ماذا ستفعل إن كنت تمتلك سيارة؟ قد يتطوع بعض التلاميذ للإجابة، وقد يحتاج البعض للتشجيع. الهدف من هذه المناقشة هو مساعدة تلاميذك على إدراك أن كل واحد منهم سوف يجيب بطريقة مختلفة، لأننا متفردون؛ وهذا أمر جيد.

١. ما الكتاب الذي ستكون قادرًا على سحبه من الرفوف؟

٢. صف وقتًا في حياتك كنت تشعر فيه بالسعادة. ماذا حدث؟ من كان معك؟

٣. أخبرنا عن وقت معين أمضيته مع عائلتك، وكان وقتًا ممتعًا، أو فيه مغامرة، أو كان مميزًا.

٤. ماذا تحب أن تفعل مع أصدقائك؟

٥. فكر في وقت كنت فيه حزين. صف ما الذي حدث.

٦. ما الذي يجعلك تغضب؟ وعندما تغضب، ماذا تفعل؟

٧. ما هو النشاط المفضل لديك؟ ولماذا؟

الاكتشاف (١٥ دقيقة)

أنشطة الاكتشاف هذه تسمح للتلاميذ بتقدير تفردهم.

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأصغر سنًا

[قل للتلاميذ:] ارسم صورة لك! استخدم أقلام التحديد، أو الألوان الشمعية، أو أي نوع من الألوان. ثم اكتب خمس كلمات، أو أرسم خمس رسومات حول صورتك تصف نفسك من خلالها. [قدم المساعدة لتلاميذك إن كانوا بحاجة لها في كتابة كلماتهم الوصفية.]

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سنًا

[قل للتلاميذ:] اصنع ملصق "كل شيء عني" عن طريق رسم صورتك الشخصية، في وسط الملصق وعلى حواشيه اكتب هذه الأشياء:

الوحدة ١	صانعو الأحلام	كل واحد منا فريد من نوعه	٣
----------	---------------	--------------------------	---

- أشياء تجعل قلبي سعيدًا.
- الأشياء التي تجعلني حزينا.
- ما أرغب بأن تعرفه عني هو ...
- عندما أكبر أريد أن ...
- كتابي المفضل هو/كتبي المفضلة هي ...
- أغنيتي/أغاني المفضلة هي ...
- الأشياء التي أحب أن ألبسها.

[اختياري: قم بتعليق الصور حول الغرفة الصفية، وراقب إذا استطاع التلاميذ تحديد هوية كل تلميذ من خلال النظر إلى الصورة والكلمات الوصفية. من المهم الاحتفاظ بهذه الصور لاستخدامها لاحقًا في الدرس ٣.٢.]

التطبيق (٢٠ دقيقة)

[قل للتلاميذ:] بصمة الأصبع هي فريدة من نوعها لكل شخص. حيث لا يوجد بصمات أصابع متطابقة. ويمكن أن تكون بصمة الأصبع وسيلة لتحديد الهوية. أليس هذا بالأمر المدهش!؟

[اجعل التلاميذ ينظرون إلى أطراف أصابعهم تحت ضوء ساطع، وإذا توفر لديك عدسة مكبرة، اجعل التلاميذ يعاينون أطراف أصابعهم بواسطتها. تأكد من ملاحظتهم للخطوط والدوامات.

اجعل كل تلميذ يلون طرف أصبعه بقلم رصاص، أو بقطعة من الفحم، ثم ضع قطعة من شريط لاصق شفاف على طرف الأصبع، وأضغط الشريط على قطعة من الورق، وبإطف انزع الشريط. هكذا سيتم طبع بصمة الأصبع على الورقة. إذا توفر لديك محبرة، قد ترغب في جعل تلاميذك يضغطون بأصابعهم بلطف على المحبرة، ثم يضغطون بأصابعهم على قطعة من الورق. سوف تكون بصمة الأصابع أكثر وضوحًا باستخدام المحبرة، ولكن يجب أن يكون التلاميذ قادرين على رؤية الاختلاف بين بصمات أصابعهم بكلتا الطريقتين.

هناك ثلاثة تصنيفات رئيسية من بصمات الأصابع: الحلقات، والأقواس، والدوامات. يمكن للتلاميذ فحص بصماتهم وتحديد التصنيف الذي تنتمي إليه بصمات أصابعهم. الحلقات تبدأ وتنتهي على نفس الجانب؛ الأقواس تذهب من جانب واحد إلى آخر؛ الدوامات دائرية. [

الوحدة ١	صانعو الأحلام	كل واحد منا فريد من نوعه	٣
----------	---------------	--------------------------	---



قوس

دوامة

حلقة

يمكن للتلاميذ رسم صورة باستخدام البصمات. يمكن أن تكون على شكل إنسان، أو حيوان، أو جزء من الطبيعة. يمكنك إطالة الدرس من خلال قيام التلاميذ بعمل بحث عن بصمات الأصابع. كيف أنها متفردة، وكيفية استخدامها لأغراض تحديد الهوية.

المشاركة (١٠ دقائق)

[بعد الانتهاء من أخذ البصمات، سيقوم التلاميذ بمقارنة بصماتهم مع بصمات التلاميذ الآخرين، وسيكونون قادرين على رؤية أن كل بصمة مختلفة وفريدة من نوعها. قد تكون بعضها متشابهة، ولكن لا يوجد بصمتين متطابقتين! يمكن لصق صور البصمات، والرسومات المصنوعة بواسطتها في جميع أرجاء الغرفة الصفية لمزيد من التأمل. كما يمكنك ترتيب زيارة صف آخر لغرفتك الصفية، لعرض نتائج النشاطات.]

إنهاء الدرس

[خلال هذا الدرس، اكتشف التلاميذ بالعديد من الطرق كيف أنهم أشخاص متفردين. ذكر تلاميذك أن كل واحد فيهم يمتلك مواهب وقدرات، والتي تجعله متميز وفريد. كعلمين، نحتاج أن نواصل مساعدتهم تمييز شخصيتهم الرائعة وتشجيعها على النمو.]

التعمق أكثر (اختياري)

[قل للتلاميذ:] في درسنا اليوم، تعلمنا بطرق عديدة أن كل منا هو شخص فريد ومميز، على سبيل المثال، أننا جميعًا لدينا بصمات أصابع فريدة من نوعها. ولكن لدي سؤال لك عن بصمات الأصابع.

أولاً، اسمحوا لي أن أسأل إذا كان أي شخص منكم يمكنه تفسير ما هو "التوأم المتطابق؟" [إذا كان لديك توأم في صفك، فيمكنك جعل أحدهما أو كليهما الإجابة. معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية سيقولون ببساطة: "شخصين يبدوان تمامًا مثل

الوحدة ١	صانعو الأحلام	كل واحد منا فريد من نوعه	٣
----------	---------------	--------------------------	---

بعضها البعض!" يمكنك قبول هذا التعريف ببساطة. ولكن إليك تعريف أكثر تفصيلاً: التوأم هو زوج تطور من بويضة مخصبة واحدة، وبالتالي، لديهما نفس النمط الجيني، ونفس الجنس، وعادة ما يشبه بعضهما البعض إلى حد بعيد. المصدر: <http://www.dictionary.com/browse/identical-twin>

وإليك سؤال الثاني: هل التوائم المتطابقة لها بصمات أصابع متطابقة؟ دعونا نصوت برفع الأيدي: كم منكم يعتقد أن التوأم المتطابق لديه بصمات متطابقة؟ فليرفع يده. الآن، كم منكم يظن أن بصمات التوأم المتطابق ليست متطابقة؟ فليرفع يده. تخمين المجموعة الثانية هو الصحيح! التوائم المتطابقة غالباً ما يكون لديهم نفس لون العيون، ونفس لون الشعر. وربما من الممكن أن يكونوا متشابهين لدرجة أن والديهم قد يجدوا صعوبة في تمييزهم عن بعضهم. ولكنهم ليسوا نسخة طبق الأصل عن بعضهم البعض. كل واحد منهم هو فريد من نوعه، ويميز بشكل منفرد. وكل واحد منهم له بصمة تميزه. المصدر: <http://multiples.about.com/cs/funfacts/a/twinfingerprint.htm>

قم بعمل مسابقة باستخدام واحد أو أكثر من الحقائق التالية حول جسم الإنسان الطبيعي. على سبيل المثال، يمكنك أن تسأل التلاميذ تخمين عدد الشعر في رأسهم على وجه التقريب ويكتبون العدد على ورقة. ثم قم بإعطاء جائزة للتلميذ صاحب التخمين الأقرب، مثل قطعة حلوى، أو مساعدتك على القيام بشيء ما في الصف، أو أية منحة أخرى. [إليك بعض الحقائق التي يمكنك استخدامها في المسابقة:]

- يحتوي رأس الإنسان على ما يقارب من ١٠٠,٠٠٠ بصيلة شعر.
- الجسم يحتوي ١٠٠ تريليون خلية، ٢٠٦ عظمة، ٦٠٠ عضلة، ٢٢ عضو داخلي.
- يتم استبدال حوالي بليون (مليار) خلية كل ساعة.
- الدورة الدموية المكونة من الشرايين، والأوردة، والشعيرات يصل طولها معاً إلى حوالي ٦٠,٠٠٠ ميل تقريباً (٩٦,٠٠٠ كم).
- ينبض القلب أكثر من ١٠٠,٠٠٠ مرة في اليوم.
- لدينا ٩٠,٠٠٠ ألف حلمة (برعم) تذوق على سطح اللسان، وفي الحلق، وعلى سقف الفم.
- القلب البشري يخلق ما يكفي من الضغط لضخ الدم لمسافة ٣٠ قدم (حوالي ٩ أمتار).

المصدر: *The Human Body, kidskonnct*

الوحدة ١	صانعو الأحلام	كل واحد منا فريد من نوعه	٣
----------	---------------	--------------------------	---

مع التلاميذ الأكبر سنًا، يمكنك أن تأخذ الدرس خطوة أخرى للأمام:

- يمكنك التخطيط لدرس توضح فيه كيفية عمل (DNA / الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين) (والذي يستخدم في الجسم لتخزين المعلومات الجينية / الوراثة)، وكيف أنه فريد من نوعه لكل شخص. وتلك الخلايا التي يبلغ عددها (١٠٠ تريليون خلية) لديها وظائف تقوم بها في أجسادنا. جزيء خاص يسمى الحمض النووي يخبر كل خلية بوظيفتها. إن الحمض النووي الخاص بكل إنسان هو فريد من نوعه. يمكن لتلاميذك عمل بحث عن الحمض النووي والدور الذي يلعبه في أجسادنا.
- يمكن تخصيص درس علوم عن (ندف الثلج). فهي تمامًا مثل بصمات أصابعنا، لا يوجد منها اثنتين متطابقتين. إن لديها دائمًا ستة جوانب، ويتم تكوينها خلال درجات الحرارة المتجمدة عندما تتجمد قطرات الماء على بلورات الجليد في السحب. وبينما تنهمر من خلال السحب فإنها تصطدم ببعضها البعض، فتذوب وتتجمد مرة أخرى وكل ذلك يسهم في تكوين جوانبها الستة.
- هنالك العديد من الحيوانات الفريدة، وهناك أيضًا الكثير من الصفات الفريدة للحيوانات التي يمكنك استكشافها مع صفك، لتوسيع نطاق التعلم في هذا المجال.
- استخدم ساعة الطبيب، واسمح للتلاميذ بالاستماع لنبضات قلب بعضهم البعض.
- شارك التلاميذ بلوحة تعليمية عن جهاز الدورة الدموية في جسم الإنسان، و/ أو جهاز الهيكل العظمي.

[قل للتلاميذ:] نحن فريدون بطرق عديدة ومدهشة! وبينما نستمر في هذا المنهج، سوف نتعلم لماذا أنت فريد ومميز. هل هو مجرد حظ، أو مصادفة عشوائية؟ أو هل هناك سر معين جعلك مميزًا؟ في دروسنا المستقبلية، سوف نحل هذا اللغز.

التواصل بين المعلم والأهل

أتاح درس هذا الأسبوع الفرصة للتلاميذ للتركيز على الصفات التي تجعلهم متفردين ومميزين – ليس مثل أي شخص آخر. قيمنا المطلقة (الأساسية) لا تأتي من الخارج، بل من الداخل.

أسئلة يمكنك طرحها على طفلك:

١. هل تستطيع أن تخبرني بالقصة التي قرأها معلمك لكم؟ (الأصدقاء الثلاثة اكتشفوا أنهم يستطيعون فقط فتح الكتب التي يرغبوا بقراتها بشكل خاص).
 ٢. ما هي بعض الأشياء التي اكتشفت أنها فريدة بالنسبة لك ولا يمتلكها أحد آخر؟ (في الصف دار نقاش حول بصمات الأصابع. اطلب من طفلك مشاركتك بما تعلمه/ تعلمته عن بصمات الأصابع).
 ٣. ما هي بعض الأمور الأخرى التي تتفرد فيها؟ (شارك طفلك ببعض الأمور التي تعتقد أنه فريد فيها. أخبر طفلك لماذا هو مميز بالنسبة لك).
 ٤. اطلب من طفلك مشاركتك لماذا كل من والده/ والدته، أو جدّه/ جدّته مميزون. (أعط طفلك فرصة ليصف كيف أن كلاً من والديه وجدّيه مميزين وفريدين).
- الأهل، شارك طفلك شيء ما عن نفسك يجعلك فريداً ومميزاً.



صانعو الأحلام - مُدمّرو الأحلام لتلامذة المرحلة الابتدائية